

شرح عمدة الأحكام | الدرس الأول | الشيخ محمد بن رمزان

الهاجري

محمد بن رمزان الهاجري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد ورسوله اما بعد. فالحمد لله على ما من به من هذه المجالس المباركة التي نفتحها هذه الليلة في هذا الجامع رحم الله من بناء وبارك الله في جماعته المصليين - 00:00:20

واماشه والحاضرين وايضا الاخوة المستمعين عبر الشبكة. درسنا في عمدة الاحكام وهو كتاب من كتب الفقه فعلى بركة الله نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمة الله - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم. وهو نسقي قال الحافظ ابو محمد عبد الغني ابن عبد الواحد ابن علي ابن سرور المقدسي رحمة الله الحمد لله الملك الجبار الواحد القهار واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:01:20

لا شريك له رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار. وصلى الله على النبي المصطفى المختار وعلى الله اما بعد فان بعض اخوانني سأله امة في احاديث الاحكام مما اتفق - 00:01:40

ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم البخاري وابو الحسين مسلم ابن الحجاج واسأل الله ان ينفعنا به ومن كتبه او سمعه او نظر في وان يجعله خالسا لوجهه موجبا للفوز نذير فانه حسبنا ونعم الوكيل - 00:02:00

الحمد لله هذه المقدمة من المؤلف رحمة الله يبين فيها لماذا الف هذا الكتاب وهذه طريقة الاولين. غالبا يكتب الكتاب ليبين او يجيب على سؤال او يحقق رغبة او دفاعا عن الدين او ردًا على المخالفين - 00:02:30

او تعلينا للجاهلين وهكذا. هذه من اسباب التدوين والتاليف. فهنا ذكر المؤلف السبب انه هناك من اخوته من طلب منه ان يجمع كتاب وان يكون في هذا الكتاب هذه الاحاديث - 00:03:00

وغالب ما في هذا الكتاب هو مما اتفق عليه البخاري ومسلم. وقولي غالبا لأن فيها ما تفرد به البخاري. وفيها ما تفرد به مسلم او فيها ما ليس بتمام اللفظ انما بنقض او بزيادة ولكن كل ما في هذا الكتاب هو صحيح اما - 00:03:20

البخاري واما في مسلم واما في البخاري ومسلم. حديثنا في الفقه ما هو الفقه؟ الفقه في اللغة هو الفهم واستمداده من القرآن والسنة وما كان عليه الصحابة الاجماع القياس هذى ادله. اما من حيث الفقه اصطلاحا فهو معرفة الاحكام - 00:03:50

العملية صلاتنا زكاتنا طهارتنا هذه الاعمال التي يفعلها المكلفين هذه هي ان يفقهها الانسان والفقه من الفهم. حكم تعلم الفقه فرض وطلب العلم فريضة على كل مسلم وهذا التعلم فرض عليك ان تعرف التوحيد من الشرك وهذا العلم الضروري - 00:04:30

الذى لا يحذر به احد يعرف التوحيد من الشرك يعرف الحق من الباطل يعرف الحال من الحرام يعرف كيف يصلى كيف يتطهر ما هي مبطلات الطهارة؟ ما هي مبطلات الصلاة؟ هذا فرق على كل انسان ان يتعلم هذه الاحكام - 00:05:10

هذا من حيث حكمه فمنه ما هو فرض عين على كل مسلم ان يتعلم ومنها فروض الكفاية فروض كفاية تجب على من تجب عليه مثل الزكاة للغنى واجد المال زكاة الذهب والفضة زكاة الزروع زكاة - 00:05:40

شانمة بهيمة الانعام هل هي فرض على كل مسلم؟ انسان في المدينة وليس عنده شيء من هذا ويسكن ليس عنده لا زرع ولا ضرع. لا يجب عليه معرفة احكام زكاة - 00:06:10

السائمة من بهيمة الانعام او الزروع او شخص ليس له علاقه بالاسهم وتجارة الاسهم ما يجب عليه معرفة حكم زكاة الاسهم. لا نقول في حقه فرض عين. لكن صاحب المال صاحب الحلال صاحب - 00:06:30

يجب عليه ان يتعلم هذه الاحكام حتى يؤدي ماذا اراد الله هذا من حيث حكمه. فضلها فضل العلم تعلم العلم. العلم وفضل كثير اتي في القرآن واتى في السنة بل لم يأتي بالقرآن طلب الزيادة الا في العلم وقل ربي ذدني علما - 00:06:50

ا ه طلب العلم شرف واشرف ما صرفت فيه الاوقات وبدلت فيه الساعات هو تعلم الكتاب والسنة. تعلم العلم. لا سيما في بيوت الله. في مجالس العلم في بيوت اذن الله ان يذكر فيها اسمه. هذه البيوت التي يذكر فيها اسمه. ويعمل فيها الحق - 00:07:20

يعلو فيها صوت الاذان. يعلو فيها القرآن. يعلو فيها تعليم الكتاب والسنة احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم فضلها مجالسها اهلها متذمرين فيها كلها فضائل. فالعلم اذا شرف بذاته فا - 00:07:50

علم الكتاب والسنة اشرف العلوم. اهله اهل الله وخاصته. يباهي الله بهم اهل السماء. المجتمعين في هذا العلم مجالس رحمة. تغشاها السكينة تنزل عليها الرحمة. الملائكة يذكروا الله فيمن عنده. فضلها او قوموا - 00:08:20

لكم قد بدلتم سبئاتكم حسنات. فمجالس العلم اذا انت خير على الرجال النساء والصغرى والكبار. اماكنها بيوت الله واماكن دور التعليم ومجالس العلماء واهل الفضل خيريتها ان الملائكة تطوف تبحث عنهم كما في حديث - 00:08:50

النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سيارة واتى طواوفون اذا وجدوا مجالس ذكر تنادوا ان هلموا الى حاجتكم فيحفون بهم الى عنان السماء. فيقول الله كيف تركتم عبادي - 00:09:30

قد يسألونك ما يسألون رحمتك ويستجرون مما قال من عذابك قال اشهدكم يا ملائكتي اني اتيتهم ما قالوا واجرتهم مما استجرموا. مجالس العلم اذا اراد الله وبعد خير فقهوا اليها واعانه للجلوس فيها. وفقه الله اليها - 00:09:50

واعانه للجلوس فيها. ما الدليل؟ قوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ما مفهوم المخالفة لهذا الحديث؟ هنا يعني وش عكس مفهوم هذا الحديث؟ تفضل. هذا شرح الاصول الثلاثة. وهذا كتاب - 00:10:20

هدية لك. س. وانت بعد تعال. انت ساعي للخير لك خير سـمـ نـعـمـ؟ يستاـهـلـ هـذـيـ لـكـ. من يـرـدـ اللـهـ بـهـ خـيـرـ تـعـالـ هـذـيـ لـكـ اـنـتـ بـعـدـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ. من يـرـدـ اللـهـ بـهـ خـيـرـ هـاـ يـفـقـهـ فـيـ الدـيـنـ - 00:10:50

ويا امام المسجد جزاك الله خير جميع ابنائنا الطلاب لهم هذا الكتاب هدية وكل منهم له نسخة. بس خلوكم ملتزمين بالهدوء. بارك الله فيكم. واصلحكم الله لذويكم وجعلكم قرة عين لوالديكم. امين. من يـرـدـ اللـهـ بـهـ خـيـرـ - 00:11:20

يا عبد الله اذا رأيت ان الله اخذ بناصيتك وبك كلك فاجلسك في مجالس العلم اعلم ان الله اراد بك خير. ولا تقل اني بلغت من العلم كفايتي فكلنا ذاك الذي يحتاج الى ان يتعلم. مهما قلت عندي علم وفوق كل ذي علم - 00:11:50

علي وقل ربي ذدني علمـاـ. المال كل منـاـ بـيـيـ فيهـ الـزـيـادـهـ ولكنـ الـعـلـمـ قـلـيلـ. منـ يـكـتـفـيـ بماـ عـنـدـهـ ويـقـولـ خـلاـصـ. تـجـدـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ قـنـعـتـ يـكـفـيـنـيـ. اـمـاـ مـاـ مـالـ ماـ يـقـولـ يـاـ قـنـعـتـ يـكـفـيـنـيـ. يـرـدـ - 00:12:20

زيادة لا بأس خذ زيادة الله يبارك لك. لكن ما اخذته وما انفقته ستسأل عنه يوم القيمة. اما هذا العلم فهو نور وهدى وهو الميراث النبوى الذي ورثه محمد صلى الله عليه - 00:12:40

عليه وسلم لامته. فمرات الانبياء العلم من اخذ به اخذ بحظ وافر. ويا وراث النبي صلى الله عليه وسلم يا من ورثتم هذا الميراث اتقوا الله في هذا العلم خذوه بحق وادوه بحق وراقبوا الله فيه - 00:13:00

فمن يتعلم ويعلم يراقب الله. في علمه وفي تعليمه. ان يريد بذلك وجه الله والدار الآخرة اول ما يجب عليك يا من تتعلم العلم لترتفع الجهل عن نفسك. ولتعلم اخوانك - 00:13:20

انت لم تتعلم لتجاري بعلمك السفهاء او تماري به وخيلا او تستعلي به على الناس تعلم حتى تعبد الله على بصيرة. هذا العلم. وهذه

خيريته. وخيركم من تعلم علم القرآن ها وعلمه. ها كذا تجتمع الخيرية ان يتعلم وايه - 00:13:40
وان يعلم تعلمت هنا في المسجد علم نفسك اول شيء. علم من يجب عليك ولايته. زوجك ابناءك اهلك جيرانك اقاربك زملائك. علمهم
والله سمعت كذا استفدت كذا. حتى يكون انتشار - 00:14:10

للخير في الناس وتؤدي زكاة ما تعلنته بنشره. هذا العلم كيف بدا علم الفقه؟ علم الفقه مر بمراحل اول مرحلة اكتب مرحلة النبي
صلى الله عليه وسلم. وقت نزول الوحي. ويسمىها بعض اهل العلم انا سوف اتكلم - 00:14:30

عن مقدمة كمدخل للحديث عن الفقه. قبل ان نبدأ في الكتاب لا بد ان يكون هناك مقدمة. حتى تعرف ما هذا ستسمع وماذا ستتلوا
وتقرأ وتجلس؟ فهذه مقدمة في الفقه او مدخل الى الفقه او - 00:15:00

مدخل الفقه. كيف بدأ؟ حديث النبي صلى الله عليه وسلم. حياة النبي صلى الله عليه وسلم سواء في مكة او سواء في المدينة. وهذا
يسمى زمن النبوة او زمن الوحي ويسمونها احياناً زمن التشريع زمن التشريع الكتاب - 00:15:20

الكتاب والسنة. فزمن التشريع اي وقت حياة النبي صلى الله عليه وسلم. لأن الوحي انقطع القرآن واحاديث الرسول انقطعت واكتمل
الدين. اليوم اكملت لكم دينكم واتعمت عليكم ورضيت لكم الاسلام ديننا. هذا وقت التشريع منه مكي عندما كان النبي صلى الله عليه
وسلم في مكة - 00:15:50

وغالب ما فيه اصول الدين والعقيدة والرد على المخالفين وقليل من بعض احكام التشريع في اخر الفترة عرج بالنبي صلى الله عليه
وسلم وفرضت الصلاة وبدت الاحكام فانتقل الى المدينة وهذا يسمى الوقت المدني والاحكام - 00:16:20
المكية غير الاحكام المدنية. الاحكام المدنية وما اتي في المدينة ناسخ لكل ما اتي في مكة وما لم يأتي ما يخالف ما كان في مكة فهو
بقي على ما هو عليه. من احكام مكة مثلاً مثلاً - 00:16:40

ان احكام مكة الفقهية بعض التخفيف في المسائل. حتى استقرت. مثل احكام الصلاة كانوا يتكلمون. كانوا يتكلمون وهم يصلون.
وهذا نسخ بعد ذلك. كانت بعض كان النبي اتي في مجتمع مشرك. فاصل عندهم التوحيد لكن عندهم بعض الامور تشك - 00:17:00
شرب الخمر وغيرها فلم يأتي تحريم الخمر الا في نهاية احكام التشريع في الوقت المكي الى ان قال الله عز وجل لا تقربوا الصلاة
وانتم سكارى يعني وقت الصلاة لا ولكن لو كان من ذلك غير ذلك - 00:17:30

الوقت الى ان اتي تحريمه رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا الاحكام المكية بخلاف الاحكام المدنية التي قد نسختها فهذا زمن النبي
صلى الله عليه وسلم. فزمن النبي كانت فيه هذه الاحكام. من معرفة ما يجب على المكلف سواء في امور مكة - 00:17:50
او سواء كانت في امور المدينة. بعد ذلك وقت الصحابة. الصحابة فيهم معلمين ومفتين واكثر من كان له في هذا الجانب عمر. وهو
من المكرثين في هذا في الفتية وفي التعليم وكذا ابن مسعود وكذا زيد وكذا عائشة يأتي بعدهم ابو بكر يأتي -
00:18:20

ذلك عثمان يأتي بعدهم ابو الدرداء من المقلين وهكذا. كيف استقر الفقه هذه مرحلة النبي صلى الله عليه وسلم. اتي بعد ذلك مرحلة
الصحاببة. اي ما قبل المذاهب الاربعة قبل المذاهب الاربعة اتت عندنا مرحلة من؟ الصحابة رضي الله عنهم. والصحابة رضي الله عنهم
انتشروا في البلدان - 00:18:50

انتشروا في البلدان. واكثر التمركز مكة المدينة العراق. وهذه فيها مدارس هذى فيها مدارس قبل المذاهب قبل المذاهب الاربعة يعني
ما هو مذهب الناس قبل المذاهب؟ كان الكتاب والسنة وما عليه الصحابة. وما مذهب الناس بعد المذاهب التقوى على الائمة الاربعة
وسيأتي ذكر - 00:19:20

هذا ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد. ما هي مصادر هؤلاء؟ هي المصادر الاولى. هي المصادر وهذه المدارس لا بد ان نعرف ما اتي
فيها. مثلاً كان ابن عباس في مكة ثم زيد وابن عمر في المدينة مدرسة المدينة فيها زيد ابن ثابت - 00:19:50
هذا غالب من يتكلم في الفرائض ينقل عنه. ثم مدرسة ابن عمر. مدرسة ابن عمر عنده من تلاميذه نافع وسالم. سالم من تلاميذه
الزهري. الزهري من تلاميذه مالك. مالك من تلاميذه الشافعي. الشافعي من تلاميذه احمد. واظحة؟ هذى مدرسة المدينة - 00:20:20

هكذا حتى الانسان يعرف يعني هذه المذاهب هل هي تخالف الكتاب والسنة؟ هي مصدرها الكتاب والسنة. لكن مثل الحين زمانا ابن عثيمين له في المسألة قول وابن باز له فيها قول مع ان ابن عثيمين من طلاب اجبيه - 00:20:50

من طلاب بن باز فليس هذا خلاف وقد يقول قائل بما انهم منزعهم الكتاب ومنزعهم السنة ليش اختلقو هم ما اختلقو بقصد الاختلاف انما كما كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا العصر الا فيبني قريظة - 00:21:10

منهم من صلى في الطريق ومنهم من قال اراد الاستعجال ومنهم من صلى المغرب فيبني قريظة ومنهم من صلى المغرب صلى العصر تصلوا العصر الا فيبني قريظة. صلى العصر بعد المغرب. مع ان الحديث واحد والخلاف حصل في زمن - 00:21:30

النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اجتهاد منهم. ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لاحد منهم ممن ان هذا اعد الوقت او اعد الصلاة او غير ذلك اذا هذه ابن عمر تلاميذه نافع وسالم سالم من تلاميذه الزهري من تلاميذه مالك - 00:21:50

مالك من تلاميذه الشافعي الشافعي من تلاميذه احمد. اما مدرسة مكة كان ابن عباس وابن عباس تلقى منه عمرو ابن دينار عمرو بن دينار تلقى عنه سفيان بن عيينة. لأن هناك فيه ايضا مدارس - 00:22:10

اندرست بن جرير والثورى والسفىينيين لهم مدارس انقطعت يعني ما بعد سنة المئة. يعني بعد وفاتهم بمنة سنة الى اربع مئة الى هذه انقطعت المدارس واستمرت مدارس الائمة الاربعة. مدرسة العراق تميزت ان ابن مسعود كان مشهور فيها - 00:22:30

اخذ عنه علقة ابراهيم حماد. من تلاميذ حماد ابو حنيفة من تلاميذ ابو حنيف انه تلاميذه ابو حنيفة. ففترتهم الزمنية ابو حنيفة ولد سنة ثمانين - 00:23:00

توفي سنة مئة وخمسين. الامام مالك ولد سنة ثلاثة وتسعين توفي سنة مئة وتسعة وسبعين. الشافعي ولد سنة مئة وخمسين توفي سنة مئتين واربعة. الامام احمد توف ولد سنة مئة واربعة وستين. توفي سنة مئتين واربعين. مئتين وواحد واربعين - 00:23:20

هذه سنوات الائمة. اذا عندنا نقول وقت النبي صلى الله عليه وسلم وهذا زمن الوحي الوفي او زمن النبوة. ويسمى ايضا بزمن التشريع. لأن بعدها انقطع الوحي. اتي بعده زمن من - 00:23:40

الصحابۃ بعد زمان الصحابة التابعين ابو حنيفة قيل انه ادرك بعض الصحابة فالحق بالتابعین قيل انا ادرك انس. وقيل غير ذلك. قيل ان من مرحلة تابعي التابعين لانه ولد سنة كم؟ ثمانين وتوفي سنة مئة وخمسين وبعظ الصحابة توفي قريب من المئة - 00:24:00

تسعين هذه المرحلة انتشار الصحابة وهذه المدارس فيه ومن تلقوا عنهم ما عند ابن مسعود ليس كله هو عند ابن عباس وما عند ابن عباس ليس كله هو عند ابن مسعود وما عند ابو بكر وما عند عثمان يعني تنقل الصحابة اتي بعدهم - 00:24:30

من تابع التابعين وتابع التابعين بعد المئة عصر اسمه عصر التدوين. اللي طلعت فيه كتب السنة طلعت فيه كتب السنة ومصنفات السنة التي صنفها اهل العلم. كموطا الامام مالك. هذا في السنة - 00:25:00

الثانية واتي بعدها ايضا كتب السنة التي دونت سواء الموطئات او السنن او المسانيد او المصنفات مثل مصنف عبد الرزاق ومثل مصنف ابن ابي شيبة. جمعت فيها السنة اقدمهم ابو حنيفة. بعض الامور تحدث - 00:25:20

وليس هناك علم بالدليل فيكون القياس. فالقياس والرأي في مذهب ابو حنيفة كثير لماذا؟ حتى سمي بمدرسة الرأي. سموا بمدرسة الرأي. لأن هذا حد ما بلغهم من علم من الآيات والاحاديث النبوية. الآيات القرآنية هذا ما وصلهم. الاحاديث الآيات القرآنية هذا ما وصلهم - 00:25:50

من القرآن الذي يتلونه وحفظوه اما الاحاديث فهناك احاديث اخرى لم تبلغهم فاجتهدوا ذلك فلما اجتهدوا افتوا بما رأوه انه اقرب نصوص الشرع مالك كذلك الشافعي كذلك وبالمناسبة هناك عبارة عن مشروحة ومدرسة ومشتهرة. دع ما قلنا وانظر الى - 00:26:20

الكتاب والسنة. الامام مالك يقول كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر الشافعي يقول اذا صح الحديث فهو مذهبى. ولذلك من كلمات النووي لما اتى في مسألة قال وبهذه يقول الشافعي بأنه قال اذا صح الحديث فهو مذهبى مع ان المسوالة - 00:27:00

يقول فيها الشافعي لكن على اصله لان كل منهم له اصول مستقرة ومدارس ليس هناك ايضا حديث الرأي لا انما حتى الذي

قال بالرأي استند لاصول لان بعض الناس يأتهي يقول ننطرح هذه المسائل التي لا اصول لها ولا دليل عليها - 00:27:30
هم اجتهدوا فيها في وقتهم. ولذلك في كتاب جميل جدا انحكم بقراءته. وهو يصلح لطلبة العلم ولغيرهم يا شيخ الاسلام احمد ابن عبد الحليم الحراني المشهور بابن تيمية ابو العباس يقول في كتاب الله - 00:27:50

الملام عن الائمة الاعلام. رفع الملام عن الائمة الاعلام. ذكر فيه عشر اسباب لان نرفع عنهم الملام. وذكراها حتى في زمن صحابة فاتى بامثلة ان ابو بكر الصديق لم يحكم ويقضي بارث الجميع - 00:28:10
ادى فاتى احدهم قال اما ان رسول الله وسلم قضى لها بالسدس. ابو بكر على صحبة النبي صلى الله عليه وسلم وملازمته له كان هذه المسألة لا يعلمها. انتبهتم؟ فهو يذكر رفع الملام اي بماذا نرفع - 00:28:40

العتبي ايضا على عمر مسائل اتت منها مسألة الجنب في الصحراء ومنها مسألة الاستئذان وذكر هو مسائل كثيرة. ذكر عن الصحابة وعن فاتى كان هذا في زمن النبوة. عذروا فماذا بعد انتشار الصحابة. لكن بعد - 00:29:00
وجمعت واصبحت دواوين السنة موجودة. اذا يقال عصر النبوة عصر الصحابة ما قبل المذاهب وقت المذاهب ما بين المذاهب العصر الحاضر هناك فجوة وتاريخية. هذه الفجوة التاريخية انتشر فيها التقليد. وانتشر فيها التعصب - 00:29:30

فتقليد بجهل. اتباع من ليس حجة بغير حجة. اتباع من ليس حجة بغير حجة لان الائمة والعلماء نحن نستفيد منهم لانهم يعلمون الاadle. فالعالم دليل الى الدليل وليس قوله دليل مستقل عن الدليل. بمعنى مختصر اقوال العلماء يحتاج - 00:30:00
لها بالادلة ولا يحتاج بها كالادلة. او في مقابل الادلة فيأتي الدليل فتقول هذا قال الله قال رسول الله فيقول ولكن فلان يقول بكتذا اقول لك قال هذا وتقول فلان - 00:30:40

هذه حصلت في زمن من؟ في زمن الصحابة. كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه رأى. في مسألة الافراد بالعمره دون الحج. وكذا قالها عمر ابن عباس فذكر افضل الانساك التمتع ان يتمتع بالعمره - 00:31:00
الى الحج فقالوا لكن ابو بكر يقول بكتذا. وعمر يقول بكتذا. ماذا كان جواب ابن عباس وهو من هو عند ابو بكر وعمر ليس شيء ولكن الاadle والاحتياج بها جعلته يقول له اقول لكم قال رسول الله - 00:31:30

يقولون قال ابو بكر قال عمر اخشى ان تنزل علينا حجارة من السماء. يعني ان قول الصاحبين على قول الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا احد يتقدم قوله على قول من؟ على قول الرسول - 00:32:00
اذا نستنتج ان العلماء يدلون الى الاadle. اذا انت متبع. انتبه ان تكون المحدث او مبتدع فانت متبع هذا الاتباع اي تدل من يدل الى الدليل. تدل من يدل الى الدليل ومن جميل عبارات شيخنا رحمة الله عليه الشيخ محمد بن صالح العثيمين لما اتى الى مسألة فذكرها قال - 00:32:20

لما لم تسألوني ما دليلك؟ فالقول لا يقبل مجرد لا بد ان تسأل عن الدليل ودليل هذه المسألة ثم ذكر دليلاها. وهذا اللي تعلمناه من علمائنا ان يدل الى الدليل. ولذلك - 00:32:50

الفرق بين من يريد ان يربط الناس بالحق ومن يربط الناس بالخلق ان من يربط الناس بالحق اي بالادلة ومن يدلون الى الاadle. اما بالخلق اقبل من فلان ولا تناوش. فتأتي - 00:33:10

تربيه ليست سنية تربية بدعاية صوفية هو الاتباع له في ظلاله وليس الاتباع للحق الذي اتى به. ولذلك اذا عرفت الحق عرفت اهله. فالحق يعرف بالحق والرجال يعرفون بما وافقوا به من حق - 00:33:30

لا يعرف الحق بذات الرجال في الرجال يخطئون ويصيرون. واما الحق فهو واضح وقل جاء الحق وذهق الباطل ان الباطل كان زهوقا. فاذا عرفت دعاته. هذه الفترة التي ما بين المذاهب وما بين - 00:34:00

العصر الحاضر فترة انتشر فيها حتى التعصب وصل بالتعصب الى ان بعضهم لم يجز مناكحة المذهب الآخر. بل اجرى بعض المذاهب المذهب الآخر جواز النكاح منهم كجواز النكاح من الكتابية - 00:34:20

انظر الى درجة الغلو في ذلك. الى درجة التعصب ان احدهم كان يصلی واضعا يديه على صدره فاتى احدهم فضربه فكسر يده. وان

احدهم قال امين في المسجد عند قوم لا يجبرون بالتأمين فضربوه وطردوه من المسجد. هذا كله تعصب - 00:34:40
تعصب ذميم في كل شيء. سواء في امور الفقه او في غيره. اما الحق فانت تدعوا الى الحق لنصح الخلق بالتي هي احسن للتي هي اقوى. هذه تلك الفترة المعاصرة اتى فيها هذه المدارس وهذه المجامع وحقيقة للشيخ - 00:35:10

محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه وغيره من العلماء في العالم الاسلامي سبب في هذه النهضة سبب في هذه النهضة من ربط الناس بالادلة لانها اتى عليهم جمود فاصبح انحراف عقدي وهو قدیم - 00:35:40

وزاد في الحصور وانحراف اخلاقي وانحراف تعبدی وانحراف فقهی او مذهبی العلماء يصلحون ويعلمون ويوجهون وفي كل عصر في التاريخ كان هناك نوع منهم من اثره عم كثیر من التواحی - 00:36:00

منهم من اصبح في طلابه او في مدرسته من له انتاج علمي وباقی اثره. والمصلحون في كل مكان وفي كل زمان. لا قطع الله ذكرهم ولا ازال الله امرهم بل هم مستمدون والى عاصم - 00:36:30

ما هذا؟ اتى الان وقت الجامعات والفقه المقارن وجمع النصوص الادلة وهي لا شك فترة اتت وعانيا بالادلة ولكن اصبح هناك من البعض الجرأة حتى وقع في بعض المدارس التي بعضها اندر - 00:36:50

اظاهيرية وغيرها. وانتبه من هذا المنحی. فالعنایة بالدلیل هي افضل شيء. وما كان عليه السلف الصالح وعليه اهل الحديث اعتنوا اشد العنایة بان يبنوا النصوص على الادلة. قال قال رسول الله وفهم العلماء الذي كان مجرد اجتهاد من خلال ما بلغهم من نصوص وادلة - 00:37:20

عدروهم فيما قد بلغ اجتهادهم فيه كما في رسالة رفع الملام ولكن بنوا تلك المسائل على ما اتى فيها من ادلة في الكتاب والسنة. العصر الحاضر اتانا الان مدارس تسمی بالمدارس العقلانية. فيقول هذه النصوص صحيحة. هذه النصوص صحيحة - 00:37:50

ونحن لا نقول شيء هذی في البخاری هذی في مسلم في مسلم هذی آیة في كتاب الله لم تنسخ ولكن وانتبه لما بعد لكن لان هذه المقدمة ليست مقدمة لان - 00:38:20

تبني عليها امر جميل. ليهم بها هذا الدين. ويقول ولكن نقول لا تقل ولكن قلت كذلك اذا استقم كما امرت. فيعود فيقول ولكن لا تصلح لزماننا. تصلح لزمانه نقول وهل زمانهم يختلف عن زماننا؟ لا وضوء جديد. فالوضوء الذي توضأ - 00:38:40

قال رسول الله من توضأ نحو وضوئي هذا نفس الوضوء ما يتغير الصلاة يقول النبي صلوا كما رأيتمني ما عندنا صلاة جديدة هي نفس الصلاة التي صلها النبي صلى الله عليه وسلم ورواها الصحابة ونقلها - 00:39:10

الى ان بلغتنا من علماءنا وعلمونا ما عندنا صلاة جديدة ما عندنا حج جديد ما عنده احرام طواف بعرفة رمي الجمار سعي احكام حج عرفة منى مزدلفة ما عندنا حكم جديد. في كل هذا تأتي نوازل نعم - 00:39:30

نوازل عصرية نعم ما كانت موجودة. مثال الصلاة في الطائرة ما كان موجود عندهم ما كان موجود فاجتهد العلماء انه مثل ما الصلاة في السفينة على الماء الصلاة في ويصلی حسب وسعه ان استطاع ان يصلی قائم صلی قائم ما استطاع ان يصلی قائم - 00:40:00

اتت مسألة العمليات نقل الدم آآ زراعة الاعضاء مسائل معاصرة نعم هذه تحتاج والحمد لله عندنا رابطة العالم الاسلامي ومجمع الفقه يجتمع فيه علماء المسلمين من العالم الاسلامي ويجتمعون وتأتي بحوث وترجمة القوال ويختارون بالاغلبية - 00:40:30

فيقولون وهكذا رأى جمع من اهل العلم جواز هذا لا لا يرون جواز هذا على ذلك من المسائل المعاصرة وبعضكم ربما يستغربها لكن تدرؤن حتى في المسائل المعاصرة منها ما لا - 00:41:00

مثال رجل لم تحمل منه زوجته لمرض في مكان الولادة فيها. فهل يجوز ان بويضتها وما يخرج منه من السائل المنوي في رحم مستأجر يسود يعمل التلقيح في رحم مستأجر امرأة اخرى ويصير التلقيح فيه فإذا تم التلقيح اعادوا الزراع - 00:41:20

الزوجة وهي بويضتها ومامه ولكن الرحم مستأجر. مسائل طرحت وهذا لا يجوز لا يجوز. منه ومنها ويزرع ويكون تلقيح صناعي اشراف الاطباء في اماكن ويكون اطباء ومؤتمنين ثم تعود فيها هذی اجازوه. ويسمی طفل ایش - 00:42:00

الانبوب لبداية التلقيح كان في الخارج. ثم اعيد الى رحم هذی حادثة عصرية. هنا فقه معاصر منازلة. اذا عندنا وهو مبني على اصول

القرآن والسنّة. ليس مبني على اراء مجردة. مبني على - 00:42:30

هكذا استعرضنا ما يتعلّق بمقدمة ندخل بها الى ان نستعرض كتاب عمدة الاحكام. ولعل هذه المقدمة كافية كما اخذنا من الوقت واحد 00:42:50

واربعين دقيقة برّكة. هذه المقدمة لعلها تكون كافية حتى تعرّف الفقهاء والفقهاء وكيف المدارس - 00:43:20

وكيف المذاهب وكيف هذه الاختيارات ولما تعلم ان كل اكثرا المذاهب الثلاثة ان بعضهم مأخذ من بعض وكلهم من مدرسة من من مدرسة ابن عمر. وكانت مدرسة امتداد المدينة. وايضا تعلم مدرسة ابو حنيفة - 00:43:40

وامتداد ابن مسعود وال العراق اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين العدة شرح العمدة حق ابن العطار عندها اجل هذا لك انت يا امام المسجد كهدية - 00:43:40

هذا شرح الكتاب. النساء اذا هذا وده البنات يفوق وخذ لك كمية تعال ساعدك ها هذا وده فوق واحد ثاني من عيالنا تعال معهم. خلاص 00:44:00

يكفي اللي معك وده بيساعدك. هذا وده بعد الباقى الذي بين يديه لجماعة المسجد هذا وزعوه لجماعة المسجد - 00:44:30

هذى هدية لكم وان شاء الله في كل مجلس نسخة من العطار نهديها. نسخة ابن العطار نهديها ان شاء الله. اسأل الله يرزقنا واياكم 00:44:30

العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين. الدرس هذا كل ثلاثة ينعقد اذا كنت موجود - 00:44:50

اما اذا كنت مسافر سيتأجل للثلاثة الذي بعده. ونعم والشيخ بيهم بهذا متمنيا للجميع التوفيق والسداد والرشاد. هل هناك اسئلة فيما 00:44:50

تقدّم؟ تفضل. معكم خمس دقائق الاسئلة. نعم. تفضل. الامام احمد. ايه - 00:44:50

سيأتي سيأتي لا انا اريد شيء اخر في مسائل لما ذكرنا في شيء؟ بارك الله فيكم اجمعين وصلى الله وسلم على محمد النسخ هذى 00:45:20

للجميع. ان شاء الله النسخ تكفيكم جميعا. هذى كتابين ممتازة. كتاب المنظار. لشيخنا الشيخ صالح وكتاب شرح الوصول ايضا - 00:45:50

شيخنا الشيخ صالح وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على محمد - 00:45:50